



مملكة البحرين

كلمة
مملكة البحرين
في

اجتماع الأطراف الـ 27 لبروتوكول مونتريال
دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

سعادة الدكتور محمد مبارك بن دينة
الرئيس التنفيذي
المجلس الأعلى للبيئة

1 - 5 نوفمبر 2015

سعادة الرئيس
أصحاب السعادة رؤساء الوفود
سعادة السيدة تينا بيرمبيلي – الأمين التنفيذي لأمانة الأوزون
السيدات والسادة الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ينتهز وفد مملكة البحرين هذه الفرصة ليبارك لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ومعالي الأخ الدكتور راشد بن فهد وزير البيئة، لتنظيمها المتميز والرائع للاجتماع السابع والعشرين للأطراف بروتوكول مونتريال في هذه المدينة الرائدة والسباق، ونرفع لهم خالص الشكر والتقدير على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

كما ونتقدم بالشكر الجزيل إلى أمانة الأوزون وعلى رأسها سعادة السيدة تينا بيرمبيلي الأمين التنفيذي لأمانة الأوزون على الجهود المميزة في إنجاح هذا الاجتماع الهام، وكذلك الشكر موصول الى كافة المنظمات المنفذة التابعة للأمم المتحدة لمساهمتها القيمة في حماية طبقة الأوزون.

كما لا يفوتنا ان نتقدم بالشكر الجزيل للسيد (مايكل سورسن) رئيس الدورة الـ ٢٦ ، كما و نهني الرئيس المنتخب للدورة الـ ٢٧ الأنسة (فرجينيا بوتر) و نتمنى لها كل التوفيق و النجاح.

السيدات والسادة، نحن في مملكة البحرين إذ نقدر الجهود الطيبة والمسعى المهمة التي ساهمت فيها العديد من الدول للمضي قدما في تحريك المناقشات من خلال الاجتماعات غير الرسمية لدراسة جدوى وطرق إدارة المركبات الهيدروفلوروكربونية HFCs للوصول إلى تقدم مهم في هذه المناقشات، بدءاً من تفاهم بانكوك في الاجتماع الاستثنائي 35 والذي أقرت فيه الأطراف قبولها ببدأ المناقشات غير الرسمية، وإجتماع فيينا الذي شاركت فيه العديد من الدول حيث وضع فيه إطار للمناقشات، وصولاً لإجتماع باريس مفتوح العضوية 36. وساهمت دول مجلس التعاون الخليجي مع بعض الدول الصديقة بتقديم ورقة نقاشية تعكس رؤى

وهموم دولنا ورؤيتنا للمضي قدماً في المقترحات المقدمة لتعديل بروتوكول مونتريال فيما يخص إدارة المواد الهيدروفلوروكربونية HFCs. وقد أسعدنا توصل الأطراف في الاجتماع التكميلي 36 مفتوح العضوية بتاريخ 30 أكتوبر 2015 في مدينة دبي، إلى تفاهم لإنشاء فريق إتصال رسمي لمناقشة إدارة المركبات الهيدروفلوروكربونية HFCs، أخذاً في الاعتبار التحديات التي تواجهها منطقتنا من قبيل كفاءة الطاقة، ومتطلبات التمويل وسلامة البدائل، وتوافر ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، وإحكام التجارة مع الدول غير الأطراف، والإعفاءات وغيرها من التحديات والتي تحتاج لجهد كبير شامل يجمع بلداننا من أجل الوصول لهدفنا المنشود وهو إيجاد بدائل مقبولة تقنياً وذات كفاءة عالية، بما لا يؤثر على صناعة التكييف والتبريد في بلداننا، والتي تمتاز بالحرارة العالية وكل هذا في ظل عدم توفر التكنولوجيا المناسبة في الوقت الحاضر .

إن مملكة البحرين إذ تعرب عن خالص شكرها وتقديرها لكل الأطراف التي تقدمت بمقترحات التعديل على بروتوكول مونتريال من أجل ادخال التعديلات الخاصة بالمواد الهيدروفلوروكربونية (HFCs)، وكذلك نقدر اهتمامهم وحرصهم لما لهذه المواد من تأثير على ظاهرة الاحتباس الحراري، إلا أننا نرى أن الإطار الذي توصلنا له لمناقشة التحديات ضمن مجموعة الاتصال الرسمية، وتأجيل مناقشة التعديلات حتى توصل فريق الاتصال إلى نتائج مقبولة من الجميع، هو أمر مهم ونحث جميع الأطراف على عدم تخطيه.

في الختام نتمنى لكم سعادة الرئيسة ولجميع الأطراف والمنظمات البيئية كل التوفيق والسداد في هذا الاجتماع الهام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،